محققاً او على سبيل الغرض كما يقال فلان افقه من
الحمار واعلم من الجدار فان كان آخره اي آخر مفرده
ياء ملفوظة كالقاضي او مقدرة كقاض قبلها
كسرة حذفت اي الياء مثل قاضون جمع قاضي
فان اصله قاضيون نقلت ضمة الياء الى ما قبلها
بعد سلب حركة ما قبلها طلباً للخفة وحذفت
لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس حالتي
النصب والجر مثل قاضين حذفت كسرة الياء
لثقل اجتماع الكسرتين والياءين فسقطت
لالتقاء الساكنين وان كان آخره اي آخر الاسم
الذي اريد جمعه مقصوراً اي الفاً مقصوراً حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وبقي بعد الحذف
ما قبلها اي حرف كان قبل الالف على ما كان عليه
مفتوحاً ولم يغير الفتح على الالف مثل مصطفون
ومصطفين قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح

وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء
الساكنين وشرطه اي شرط اسم اريد جمعيته
جمع التصحيح المذكر يعني شرط صحة جمعيته ان كان
ذلك الاسم اسماً اي اسماً محضاً من غير وصفية فيه
مذكر علم اي يكون مذكراً علماً يعقل من حيث
مسماه لا من حيث لفظه وانما اشترط ذلك
لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد
فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاعطي
الاشرف للاشرف فان فقد فيه الكل كالعين او
الاثنان كالمرأة او واحد نحو اعوج للفرس لم
يجمع هذا الجمع واراد بالمذكر ما يكون مجرداً عن التاء
ملفوظة او مقدرة ليخرج عنه نحو طلحة فانه لا
يجمع بالواو والنون خلافاً للكوفيين وابن
كيسان فانهم اجازوا طلحون بسكون اللام
وابن كيسان بفتحها ويدخل فيه نحو ورقاء

Copyright © King Saud University